

إتاحة المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية

رنيم نظام جهجاه^{1*}

1- ماجستير، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.
ranem.jhjah@damascusuniversity.edu.sy*

الملخص:

تسعى المكتبات بمختلف أشكالها وأنواعها إلى تطوير معارفها وخبراتها العلمية التي يتم تقديمها للمستفيدين، وفي ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي التي فتحت آفاقاً واسعة لدى المكتبات في توفير مجموعة متنوعة من الخدمات، لاسيما إتاحة المحتوى الرقمي ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى تبيان مفهوم المحتوى الرقمي وأهميته وخصائصه، وبالتركيز على إتاحة المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كون المنهج الأنسب لعرض المعلومات ومناقشتها بطريقة علمية صحيحة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كشفت نتائج الدراسة أن المكتبات الوطنية العربية تمتلك حسابات على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، وتقوم مكتبة الملك فهد الوطنية عن المكتبات الوطنية الأخرى في إتاحة المحتوى الرقمي على كافة وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها، وتوصي الدراسة على: زيادة وعي إخصائي المعلومات بأهمية نشر المحتوى الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما توصي أيضاً بإجراء دورات تدريبية لإدارة المحتوى الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المحتوى الرقمي، المكتبات الوطنية العربية، شبكات التواصل الاجتماعي، الوطن العربي.

تاريخ الإيداع: 2025/01/12

تاريخ القبول: 2025/04/16



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق
النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

Making Digital Content of Arab National Libraries Accessible Through Social Media: An Analytical Study

Ranem nezam jhjah*

1-Master, Department of Libraries and Information Faculty of Arts and Humanities, Damascus university. *-

ranem.jhjah@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

Libraries in all their forms and types seek to enhance their knowledge and scientific expertise for users. In light of the widespread proliferation of social media networks, which offer vast opportunities for libraries to provide a diverse array of services-particularly in making digital content accessible-this study aims to clarify the concept of digital content, its importance, and its characteristics. The focus is on the accessibility of Arab national libraries through social media networks, using a descriptive-analytical approach as the most suitable method for presenting and discussing information accurately and scientifically. The study reached the following conclusions: The results revealed that the Arab national libraries possess accounts on various social networking sites. Among these, the King Fahd National Library excels in providing digital content across all its social media platforms. The study recommends raising awareness among information specialists about the importance of disseminating digital content through social media and calls for organizing training courses on managing digital content via these platforms.

Keywords: Digital Content, Arab National Libraries, Social Media Networks, Arab World.

Received: 12/01/2025

Accepted: 16/04/2025



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

منهجية الدراسة:**1- مقدمة الدراسة:**

يشهد العصر الحالي ثورة هائلة في التطور التكنولوجي والمعلومات الرقمية وظهور الخبرات والمعارف المختلفة، ومن أبرز هذه التطورات هي التي تتمثل في ظهور شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت من جهة، وصناعة المحتوى الرقمي من جهة أخرى، وهي تعد من أبرز ما توصل إليه العلم الحديث ومن أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية، وذلك بما أحدثته من نقلة نوعية في عالم الاتصالات الحديثة، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع في مختلف أعمارهم يعيشون في ظل عالم افتراضي يسيطر على اهتماماتهم، ومن بين هذه الاهتمامات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر لها تأثير كبير في التواصل والتفاعل بين الأفراد في المجتمع، ولها دور مؤثر في تحقيق التفاعل بين البشر، ومن ثم ظهر المحتوى الرقمي الذي يعد من أهم عناصر العمل في المؤسسات في عصر الاقتصاد المعرفي في الوقت الذي ازداد فيه انتشار الإنترنت في العالم، حيث أدركت المؤسسات الضرورة في أن تتجه إلى تطوير قدراتها وتجميع جهودها في مجال صناعة المحتوى الرقمي وخاصة في الجانب التعليمي والثقافي مما ساهم في زيادة التعلم وتبادل المعرفة إلكترونياً، ومن هذا المنطلق يعد المحتوى الرقمي المتاح على الويب العصب الرئيسي لدى مؤسسات ومراكز المعلومات، وهي التي تعنى تلك الجهود الرامية إلى التعريف بسبل المعرفة المختلفة، وتهيئة سبل الإفادة منها ومساعدة الباحثين والمستفيدين لكي يسلكوا طريقهم بأمان في رصد هذا الكم الضخم من المعلومات، وتهيئة الأوضاع المناسبة لتنظيم تدفق المعلومات بشكل يكفل استثمار ثروة المعلومات لصالح المجتمع.

2- أهمية الدراسة:

أن الأساليب التكنولوجية الحديثة التي شهدتها عصرنا الحالي في السنوات الأخيرة وخاصة في ظل انتشار شبكات المعلومات والاتصالات التي تزايد الاهتمام بها بشكل واضح على كافة المستويات المحلية والإقليمية، حيث كان هناك فهم ووعي كافي للتطور التكنولوجي الحاصل، كما و يعد ظهور شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت وظهور المحتوى الرقمي هو جوهر البحث الذي يعد من الوسائل التكنولوجية المهمة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، الأمر الذي جعل المستفيدين في استجابة دائمة للتطورات الحاصلة في مجال الاتصالات الحديثة، ومن هذا المنطلق نجد أن هناك نمواً هائلاً في إنشاء حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت لدى الأفراد بإعمارهم المختلفة التي تجعلهم في تواصل دائم مع الآخرين وأيضاً تبادل المعارف والخبرات بين الأفراد عبر تلك الشبكات، ولاسيما أن صناعة المحتوى الرقمي فتحت عصراً جديداً في التفاعل بين البشر، فالمحتوى الرقمي يوفر الكم الهائل من المعلومات التي يحتاجها أي مستفيد في مجال تخصصه من جهة، ويمكن الأشخاص من التواصل بالطرق الإلكترونية المختلفة من جهة أخرى، كما أن من شأن هذا البحث أن يبين أهمية إتاحة المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت من جهة أولى، وكيفية إفادة مستفيدين هذه المكتبات من المحتوى الرقمي في تبادل المعرفة والثقافة المختلفة والحصول على معلومات جديدة وحيوية من جهة ثانية.

3- أهداف الدراسة:

- 1- التعريف بالمحتوى الرقمي وأهميته وخصائصه المختلفة.
- 2- مسح الشبكة العنكبوتية لتحديد المكتبات الوطنية العربية التي تمتلك حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي.
- 3- التركيز على حسابات المكتبات الوطنية العربية التي تتيح محتواها الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

4- تقديم تحليل للمحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية المتاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

4- مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة البحث من ملاحظة ضعف تواجد المكتبات الوطنية على وسائل التواصل الاجتماعي على الرغم من المزايا والإمكانات الهائلة التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي للمستخدمين عموماً وللمكتبات على وجه الخصوص ومنها المكتبات الوطنية، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل ماهي إمكانية إتاحة المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ماهي أساليب وطرق الوصول لصفحات المكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي؟

2- ماهي حسابات المكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي؟

3- ماهي أشكال المحتوى الرقمي المتاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية (صيغ الملفات وامتدادها، المعلومات العامة لصفحات وسائل التواصل الاجتماعي.. الخ)؟

5- فروض الدراسة:

1- إن إمكانية الولوج والوصول السريع لحسابات المكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي يعود إلى وفرة روابط إلكترونية خاصة بحسابات تلك المكتبات على وسائل التواصل الاجتماعي.

2- إنشاء المكتبات الوطنية العربية حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي يعود إلى اندماج تلك المكتبات بالتكنولوجيا الحديثة المتطورة في إتاحة محتواها الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي.

3- إن تعدد نوعية وأشكال المحتوى الرقمي المتاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعود إلى معرفة كيفية الحصول على المحتوى الذي يلبي احتياجات واهتمامات المستخدم سواء كان (ملفات نصية، تسجيلات صوتية.. الخ).

6- منهج وأدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب لجمع المعلومات عن الظاهرة المدروسة وتحليلها بطريقة علمية صحيحة بالاعتماد على أداة الملاحظة من خلال مسح الشبكة العنكبوتية عموماً وشبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها على وجه الخصوص.

7- مجتمع وعينة الدراسة:

قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية على شبكة الإنترنت لمعرفة عدد المكتبات الوطنية في الدول العربية وقد تبين عددها (17) مكتبة وهي كالآتي:

اسم المكتبة	الدولة العربية
مكتبة الملك فهد الوطنية	السعودية
مكتبة الوطنية اللبنانية_ مكتبة بعقلين الوطنية	لبنان
المكتبة الوطنية السورية	سوريا
المكتبة الوطنية التونسية	تونس
دار الكتب والوثائق الوطنية	العراق
مكتبة الكويت الوطنية	الكويت
المكتبة الوطنية الفلسطينية	فلسطين

المغرب	المكتبة الوطنية للمملكة المغربية
الأردن	المكتبة الوطنية الأردنية
الجزائر	المكتبة الوطنية الجزائرية
مصر	دار الكتب المصرية والوثائق القومية
الإمارات العربية المتحدة	الأرشيف والمكتبة الوطنية للإمارات العربية المتحدة
قطر	مكتبة قطر الوطنية
السودان	المكتبة الوطنية السودانية
اليمن	المكتبة الوطنية الكبرى
البحرين	مكتبة الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة الوطنية
ليبيا	دار الكتب الوطنية (بنغازي)

وبالعودة لمواقع وحسابات المكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي تبين للباحثة أن جميع المكتبات الوطنية العربية لها حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي وتقوم بعرض الأنشطة والخدمات التي تقدمها بالإضافة إلى معلومات عامة عنها، إلا أن عينة الدراسة تحدد بالمكتبات الوطنية العربية التي تتيح المحتوى الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي، والمحتوى الرقمي كما عرفته الإسكوا (هو المحتوى الرقمي بكافة أشكاله من نصوص وصور وصوت وهو يشمل أيضاً مختلف التطبيقات المرئية والمسموعة ويشمل أيضاً كافة فئات المجتمع وكافة القطاعات كقطاع العام والخاص وقطاع الأعمال والتجارة.. الخ) unescwa، (2024) وبناءً على ما سبق فإن عينة الدراسة ستشمل حسابات المكتبات الوطنية العربية التالية: (مكتبة الكويت الوطنية، المكتبة الوطنية السورية، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكتبة قطر الوطنية، المكتبة الوطنية الجزائرية، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية) أما شبكات التواصل الاجتماعي فهي (Instagram, Facebook, YouTube, Twitter, Telegram, LinkedIn).

8- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة موضوع إتاحة المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية.

الحدود المكانية: صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية.
الحدود الزمنية: تم الاقتصار على الفترة التي جرت فيها الدراسة في عام 2025م.

9- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة أفوجيل، هوارية، وميداني، خولة. (2023). صناعة المحتوى الرقمي وتحقيق الذات داخل المجتمع الافتراضي "دراسة حالة لتطبيق التيك توك". رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة أحمد درايعية أدرار. إلى التعريف بصناعة المحتوى الرقمي ومعرفة كيفية تحقيق الذات من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت في دراستها على العينة القصدية في وصف الظاهرة المدروسة والمنهج الوصفي كونه منهج علمي واضح يتصف بالعلمية في الوثوق بنتائجه في الموضوع المتناول، وتوصلت تلك الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: ذكر كل ما يخص صناعة المحتوى الرقمي وتحقيق الذات في المجتمع الافتراضي، حداثة الموضوع إذ تشهد وسائل التواصل الاجتماعي إقبالاً واسعاً من مختلف فئات المجتمع.

وهدفت دراسة (Flanagan, Ger.(2021)

The use of digital media in community development projects in the west of Ireland .master thesis. Mayo: Galway-Mayo Institute of Technology.

إلى كيفية استخدام المجتمعات المختلفة في غرب إيرلندا للمحتوى الرقمي بنجاح، والتركيز على وسائل الإعلام في جهود تنمية المجتمع الرقمي وذلك بهدف خلق سياسة واستراتيجية للاستخدام في المستقبل، وتشير نتائج تلك الدراسة إلى أن الوسائط الرقمية عند استخدامها بالشكل الصحيح يمكن أن تكون أداة مهمة للمجتمعات في غرب إيرلندا لاستخدامها في جهود تنمية المجتمع حيث أن المجتمعات تخلق استراتيجيات رقمية على حد سواء، وتم استخدام منهج دراسة الحالة للتحقق من صحة النتائج في هذه الدراسة، وتوصي الدراسة بأن الوسائط الرقمية مهمة لتنمية منظمات المجتمع في هذه الفترة من التغيير السريع.

إن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المحتوى الرقمي هي في مجملها دراسات تربوية حديثة حيث تناولت التعريف بالرقمنة والمحتوى الرقمي وكيفية إتاحتها على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الأبعاد التي توجه إلى صناعة المحتوى الرقمي، أما موضوع البحث فهو عن المحتوى الرقمي التي تتيح المكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال المحتوى التي تقدمه (كتب، مجلات، فيديوهات تعليمية، برامج وورش تدريبية) بالإضافة إلى التعرف على أساليب وطرق الوصول لحسابات المكتبات الوطنية العربية ومدى توافر المعلومات العامة للصفحات الاجتماعية الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية

الجانب النظري:

1- المحتوى الرقمي:

1/1 مفهوم وتعريف المحتوى الرقمي:

إن أهم فجوة رقمية هي فجوة المحتوى أي بمعنى أن المحتوى الرقمي هو المعيار لقياس مدى النفاذ إلى الإنترنت بين البلدان وقد عرف العديد من الباحثين المحتوى الرقمي ويطلق عليه أيضاً المحتوى الإلكتروني، حيث يُعرف المحتوى الرقمي بأنه: هو ذلك الكم الهائل من المعلومات النصية والصوتية أو على شكل صورة أو فيديو والتي يتم تبادلها عن طريق الشبكة، فهو النصوص الإلكترونية المكتوبة بإحدى لغات التكويد الخاصة بتحويل النص التناظري إلى نص رقمي، وفي تعريف آخر له (عبارة عن مادة أكاديمية عالية الجودة يتم تقديمها من خلال التكنولوجيا وليس مجرد ملفات PDF للنص أو PowerPoint وهي تتراوح من البرامج التفاعلية والتكيفية إلى محاضرات الفيديو للألعاب) (ساري وآخرون، 2019، 237)؛ (Basak et al.، 2018، 201).

1/2 خصائص المحتوى الرقمي:

- يتضمن وسائط متعددة تفاعلية تدعم عملية التعلم.
- يوفر المزيد من الروابط التشعبية والمصادر الخارجية التي تثري التعلم.
- غير مكلف مادياً مقارنة بالمحتوى التقليدي الورقي.
- سهولة تحديثه وتطويره في أي وقت، وسهولة الوصول إليه في أي مكان وفي أي وقت، وأيضاً هناك بعض الخصائص كما نكرها wessles:

- يستخدم المحتوى الرقمي قنوات إمداد (شبكات الهاتف المحمول، الإنترنت، الأقراص المضغوطة) حيث يتم نسخها وربطها بسهولة بوسائط أخرى فتصبح " وسائط متعددة".
- يتم تقديم المحتوى الرقمي بشكل مجاني في الوقت الحالي. (خليفة، 2020، 443)؛ (wessels، 2001، 1).

1/3 مجالات المحتوى الرقمي:

- الإعلام والترفيه بينود متعددة: ينتج محتوى إلى سوق الأفراد ويتم توزيعه عبر وسائط مختلفة مثل: الوسائط الورقية والبث عبر الأقمار الصناعية والإنترنت ويتضمن اللعب والترفيه والمجلات وغيرها.
- مجال الأعمال والتجارة الإلكترونية: حيث استفاد من المزايا التي تنتجها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تتمثل في تخفيض التكلفة وسرعة تبادل المعلومات المتعلقة بالمنتجات.
- مجال الخدمات العامة: وهي الخدمات التي تقدمها الدولة بدون مقابل أو بمقابل مادي بسيط وذلك لإيصال هذه الخدمات إلى جميع المواطنين بأقل تكلفة (أفوجيل وآخرون، 2023، 29).

1/4 أشكال المحتوى الرقمي:

- المحتوى النصي: يقتصر على المقالات والنصوص المكتوبة، ويعتبر هذا النوع من المحتوى الأشهر باعتباره سهل التدوين فلا يتطلب سوى فكرة للمقال وترتيب الأفكار لنشرها ونشرها بشكل أكثر سهولة على المواقع المختلفة.
- المحتوى البصري: يعتمد أساساً على التفاعل البصري الذي يتمثل في الصور والرسوم مثل الإنفوجرافيك الذي ينتشر بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي.
- المحتوى السمعي المتمثل في المقاطع الصوتية المنتشرة والتي تنشر عبر العديد من المواقع، ويعتبر من أكثر الأشكال ألفة لدى المستخدمين لسهولة الوصول إليه.
- محتوى الوسائط المتعددة: المتمثل في الفيديو وهو أفضل أنواع المحتويات نجاحاً لأنه يخاطب السمع والبصر في آن واحد. ومن أمثلة المحتوى الرقمي (الكتب الإلكترونية: هي كتب نصية ولكن يتطلب قراءتها أجهزة سواء كمبيوتر أو أجهزة موبايل محمولة أو أجهزة مخصصة لقراءة الكتب الإلكترونية ويمكن نشرها بصيغ عدة أهمها (HTML،PDF) وتتميز بإمكانات متقدمة مثل إضافة الملاحظات بأشكال نصية أو صوتية وإضافة الروابط والصور والفيديو (قباني، 2023، 5)؛ (محمد، 2019، 522).

1/5 إتاحة وتنمية المحتوى الرقمي في المؤسسات ومراكز المعلومات:

- كانت المؤسسات تستخدم الوسائط الرقمية وأساليبها من أجل تنمية المجتمعات التعليمية خاصة في أوقات ضعف الميزانية في المؤسسات ومراكز المعلومات، ومن جهة أخرى كان هناك عدة مفاتيح لنجاح تنمية المحتوى الرقمي في المؤسسات وهي:
- الحاجة إلى تطوير خدمات ممكنة رقمياً.
- الحاجة إلى التقييم المستمر الذي يحدد نقاط القوة والضعف وإعادة تدوير نتائج التقييم في اتخاذ القرارات.
- أهمية تطوير نماذج حقيقية تدفع الناس إلى تحفيزهم ومعرفتهم بالمحتوى الرقمي.
- إمكانية توليد قيمة مضافة من الابتكار والاستثمار الجديد في قطاع المكتبات ومراكز المعلومات.
- ومن جهة أخرى تعد إتاحة المحتوى الرقمي الإجراء النهائي من تنظيم المحتوى الرقمي فتبدأ من طلب المستفيد الولوج لمادة رقمية ما على شبكات المعلومات وبناء عليه يتم التحقق من هويته وأحقيته من خلال إجراءات العمليات المطلوبة، والإتاحة تتم من خلال مستويين هما:
- إتاحة مباشرة أو محلية: وتعني إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل مباشر حيث يكون محملاً على وسائط مثل قرص الليزر أو مغنط يمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب وتتم الإتاحة عن طريق (شبكات المعلومات، الإتاحة عبر الخادم، الإتاحة عبر محطة عمل مستقلة، الإتاحة عبر الأقراص المليزة متصلة بشبكات المعلومات).

• الإتاحة عن بعد: يستخدم هذا المصطلح للتعبير عن إمكانية التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية بشكل غير مادي وغير ملموس على أجهزة المدخلات والمخرجات المتصلة إلكترونياً مثل أن يتاح مصدر معلومات من خلال شبكات الحاسب الآلي على الخط المباشر.

ومن جهة أخرى هناك العديد من المكتبات ومراكز المعلومات التي تتيح محتواها الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية وهي بالتعريف (مواقع إلكترونية توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام على الإنترنت). (الحمدان، 2023، 6)؛ (مرازقة وآخرون، 2020، 486-487)؛ (Flanagan, 2021, 24).

وفي رأي الباحثة الشخصي أن العديد من المكتبات بما فيها المكتبات الوطنية تتيح محتواها الرقمي إما عن طريق فهارس هذه المكتبات، أو إتاحة مصادرها الورقية والإلكترونية عبر تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، أو عن طريق عرض فيديوهات تعليمية لكيفية الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الرقمية المتوفرة لدى المكتبة وأيضاً عرض المصادر بنسخها الحديثة والمعدلة، أو عن طريق عرض فيديوهات تعريفية بالمكتبة وبأقسامها المختلفة، أيضاً عرض للندوات والمؤتمرات التي تعقدتها المكتبات بالإضافة إلى البرامج والدورات التدريبية.

الجانب العملي:

1- المكتبات الوطنية العربية التي تستخدم الشبكات الاجتماعية في إتاحة محتواها الرقمي:

1/1 لمحة عن المكتبات الوطنية العربية:

من المعروف أن المكتبات هي أكثر بكثير من مجرد مكان لقراءة الكتب والمجلات حيث تضم المكتبات أيضاً موارد إلكترونية متقدمة بما في ذلك الإنترنت ومجموعات المكتبات الرقمية والوصول عن بعد أي مجموعة واسعة من التكنولوجيا والتعليم، ومن هذا المنطلق نستطيع أن نعرف المكتبات الوطنية بأنها: هي المكتبة التي تكون مسؤولة عن اقتناء وحفظ نسخ من كل المطبوعات الهامة المنشورة بالدولة وتعمل كمكتبة إيداع سواء بالقانون أو بموجب تنظيمات أخرى.

ومن الطبيعي أن تؤدي الوظائف التالية:

- إنتاج بيبليوغرافيا وطنية.
- اقتناء والمحافظة على حداثه مجموعة ممثلة للإنتاج الفكري الأجنبي الذي يتضمن كتباً عن الدولة.
- العمل كمركز معلومات بيبليوغرافي وطني.
- تجميع الفهارس الموحدة ونشر بيبليوغرافيا وطنية راجعة. (عبد الهادي وآخرون، 2009، 20).

1/1/1 المكتبة الوطنية السورية:

تأسست المكتبة الوطنية السورية عام 1984م وتعتبر من أهم وأكبر المكتبات العربية ومن أولى مهامها جمع كافة أشكال التراث الثقافي والكتب والمؤلفات والدوريات والمراجع والمخطوطات وغيرها من أوعية المعلومات وفي كافة المجالات الثقافية والأدبية والعلمية والثقافية وكل ما يتصل بها، فهي تحتوي على 214,500 كتاب و19,137 مخطوطة وعشرات الآلاف من الأوعية المكتبية، وتهدف إلى تنظيم كنوز المعرفة والمراجع والمواد العلمية وتيسير الانتفاع بها للباحثين والدارسين والمهتمين في شتى المجالات، وعنوان المكتبة على الإنترنت <http://www.alassad-library.gov.sy>

1/1/2 مكتبة الكويت الوطنية:

أسهمت قيادة التعليم وغرسه ونشره في نفوس الناشئة في استنهاض جهود المستثمرين والمخلصين من أبناء الكويت عندما تنادوا لإنشاء المكتبات العامة والأهلية، في عهد أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح عقد عزم رجال أفاضل عللا إنشاء أول مكتبة كويتية آنذاك، واندفعوا لتأسيس المكتبة الأهلية عام 1923م وانهالت عليهم التبرعات والإهداءات الكتب فذاع صيتها لتنتقل بعد ذلك إلى العامة وسط شارع الأمير وازدهرت المكتبة بنفائس الكتب الدينية والتراثية والروايات والدواوين والمعاجم النادرة، وفي عام 1994م صدر المرسوم الأميري السامي بإنشاء مكتبة الكويت الوطنية وتتجلى أهدافها:

- تجميع وتنظيم وتوثيق وحفظ التراث والإنتاج الفكري الوطني.
 - تكوين وتنمية المجموعات العربية والأجنبية المعنية بتاريخ الكويت والخليج وحفظ حقوق المؤلفين والمخترعين والمبتكرين.
- وعنوان المكتبة على شبكة الإنترنت (<http://www.nlk.gov.kw>)

1/1/3 المكتبة الوطنية الجزائرية:

تعد المكتبة الوطنية الجزائرية المرجع الأساسي والمركزي للإنتاج الفكري والثقافي في كل المجالات والتخصصات المعرفية وتتفرد عن نظيرتها إنها أخذت على عاتقها مهمة تشجيع المطالعة العمومية من خلال مساهمتها في بناء وتطوير شبكة مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر، وحددت المهمة الرئيسية والأولى للمكتبة الوطنية الجزائرية بجمع وحفظ التراث الفكري الجزائري عن طريق الأمر المتعلق بالإيداع القانوني عام 1996م، يحتوي رصيد المكتبة الوطنية الجزائرية على مجموعة قيمة من مصادر المعلومات خاصة منها المخطوطات والكتب النادرة التي تمثل النواة الأولى لرصيد الثمين كما إضافة إلى رصيد الدوريات والجرائد والأوعية السمعية البصرية (صور، خرائط، أشرطة وأسطوانات فريدة من نوعها) وترخر المكتبة برصيد حديث غني ومتنوع، ومن مهام المكتبة أن تجمع وتحافظ وتبلغ التراث الثقافي الوطني وتكفل التفتح على التراث العالمي ومن أهدافها:

- إصدار نشرات وصفية للوثائق الموجودة وتحديثها بقوائم المقتنيات الجديدة وإعداد البليوغرافيات حول مواضيع مختلفة.
- تجميع البحوث والقوائم البليوغرافية المنجزة من أجل إمداد الباحث وتحديثها بما تسمح الظروف، وعنوان المكتبة على شبكة الويب. (<http://biblionat.dz>)

1/1/4 مكتبة قطر الوطنية:

تضطلع مكتبة قطر الوطنية بمسؤولية الحفاظ على التراث الوطني لدولة قطر من خلال جمع التراث والتاريخ المكتوب الخاص بالدولة والمحافظة عليه وإتاحته للجميع، وتقوم المكتبة بنشر وتعزيز رؤية عالمية أعمق لتاريخ وثقافة منطقة الخليج، وتتيح مكتبة قطر الوطنية لجميع المواطنين والمقيمين في دولة قطر فرصاً متكافئة للاستفادة من مرافقها وتجهيزاتها وخدماتها التي تدعم الإبداع والاستقلال في اتخاذ القرار لدى روادها ومن خلال نهوضها بكل هذه الوظائف تتبوأ المكتبة دوراً ريادياً في قطاع المكتبات والتراث الثقافي في الدولة، وتدعم مكتبة قطر الوطنية مسيرة دولة قطر في الانتقال من الاعتماد على الموارد الطبيعية إلى تنويع مصادر الاقتصاد والحفاظ على استدامته، وذلك من خلال إتاحة المصادر المعرفية اللازمة للطلبة والباحثين لتعزيز فرص التعلم مدى الحياة وتمكين الأفراد والمجتمع في المساهمة في توفير مستقبل أفضل للجميع. وعنوان المكتبة على الإنترنت. (<http://qnl.qa>)

1/1/5 مكتبة الملك فهد الوطنية:

رغبة من أهالي مدينة الرياض في التعبير عن مشاعر الولاء لخدام الحرمين الشريفين بمناسبة توليه الحكم رأوا أن يعبروا عن ذلك بإقامة معلم تذكاري، فكان الإعلان عن مشروع المكتبة الوطنية والذي حظي بدعم مادي كبير، بدأ مشروع التنفيذ عام 1406هـ

تكونت إدارة مؤقتة تفرغت للتخطيط لعملية تنمية المجموعات وتنظيمها وإعدادها، ووضع نواة الجهازين الإداري والفني لها، وفي عام 1409هـ تم البناء والتأسيس والتجهيز، ولقد تمكنت مكتبة الملك فهد الوطنية خلال فترة وجيزة منذ إنشائها من تحقيق الكثير من الإنجازات والطموحات التي انطلقت أساساً من تكوين البنية الأساسية في التنظيم وتطوير الكوادر البشرية وتنمية مقتنيات المكتبة وتجهيزاتها اللازمة، لتنفيذ مهامها وتحقيق أهدافها في مجالات التوثيق وحفظ الإنتاج الفكري السعودي وتقديم الخدمات المعلوماتية بما يتلاءم مع البيئة الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، كما أن المكتبة تولي عناية للتجهيزات ونظم الحفظ والاسترجاع، وترميم وصيانة المخطوطات والكتب النادرة. وعنوان المكتبة على شبكة الإنترنت. (<https://kfnl.gov.sa>)

1/1/6 المكتبة الوطنية للمملكة المغربية:

مرت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بعدة محال التي يصمت تاريخها على مر ثمانية عقود بدءاً من الخزانة العامة والوثائق، مروراً بسنة 2003م وحصولها على تسمية (المكتبة الوطنية للمملكة المغربية) وصولاً إلى سنة 2008م التي يمكن اعتبارها بداية مرحلة النضج والتي تميزت بالتحول إلى مقر حديث ومتطور، هذه التطور في البنية التحتية والعمران استندعي مواكبته للتطور التقني والمهني، وهو مادفع القائمين على إدارة المؤسسة إلى وضع استراتيجية طويلة المدى للرقى بالمؤسسة إلى مستوى كبريات المكتبات العالمية وجعلها رائدة في المجال المكتبي على المستوى الوطني والإقليمي، ومن مهام المكتبة:

- جمع ومعالجة وحفظ ونشر الرصيد الوثائقي الوطني وأيضاً المجموعات الوثائقية الأجنبية التي تمثل مختلف المعارف الإنسانية.
- العمل على تشجيع وتيسير سبل الاطلاع على المجموعات الوثائقية والمعلومات الببليوغرافية المتوفرة لديها وعنوان المكتبة على شبكة الويب. (<https://www.bnrm.ma>)

2- المكتبات الوطنية العربية التي لديها حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي:

سوف تعرض الباحثة المكتبات الوطنية العربية التي تمتلك حسابات على صفحات الشبكات الاجتماعية وهي (مكتبة الكويت الوطنية، المكتبة الوطنية السورية، المكتبة الوطنية الجزائرية، مكتبة قطر الوطنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية) وذلك من خلال الجدول التالي:

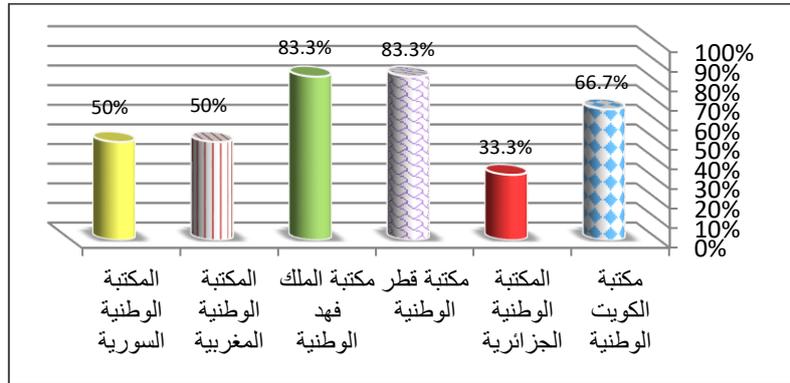
الجدول رقم (1) يوضح حسابات المكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي

اسم المكتبة	Facebook	Instagram	YouTube	Twitter	Telegram	LinkedIn	النسبة المئوية
المكتبة الوطنية السورية	✓	✓	✓	☒	☒	☒	50%
مكتبة الكويت الوطنية	✓	✓	✓	✓	☒	☒	66.7%
المكتبة الوطنية الجزائرية	✓	☒	✓	☒	☒	☒	33.3%
مكتبة قطر الوطنية	✓	✓	✓	✓	☒	✓	83.3%
مكتبة الملك فهد الوطنية	✓	✓	✓	✓	☒	✓	83.3%
المكتبة الوطنية للمملكة المغربية	✓	☒	✓	✓	☒	☒	50%

ويتبين لنا من الجدول السابق لوجود مواقع للمكتبات الوطنية العربية على شبكات التواصل الاجتماعي التالي:

1. بلغت نسبة المكتبة الوطنية السورية (50%) وتعود هذه النسبة لأنها تمتلك ثلاث حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي وهي (Facebook، YouTube، Instagram) وكذلك لأنه من الممكن عدم توفر الكوادر المؤهلة في إدارة جميع الحسابات على الشبكات الاجتماعية، كما وتعتمد على تلك الحسابات في نشر محتواها الرقمي المختلف، ويمكن الدخول لعنوان المكتبة على الشبكات المذكورة عبر موقع المكتبة الإلكتروني (<http://www.alassad-library.gov.sy>) كما أن المكتبة الوطنية السورية لاتمتلك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي التالية (LinkedIn، Telegram، Twitter).
2. بلغت نسبة مكتبة الكويت الوطنية (66.7%) وجاءت هذه النسبة لأنها تمتلك حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي وهي (Facebook، Instagram، YouTube، Twitter) ولأنها تعتبر تلك الحسابات أكثر فاعلية من بقية حسابات الشبكات الاجتماعية في إتاحة محتواها الرقمي، وتعمل على تلك الحسابات فقط، ويمكن الدخول إلى عنوان مكتبة الكويت الوطنية على الشبكات سابقة الذكر عبر موقع المكتبة على شبكة الإنترنت (<http://www.nlk.gov.kw>) باستثناء موقع (Facebook) حيث يمكن الدخول لهذا الموقع من خلال حساب المكتبة الخاص به على الإنترنت، كما أن مكتبة الكويت الوطنية لا توجد حسابات لها على مواقع التواصل الاجتماعي التالية (Telegram، LinkedIn).
3. كما أن المكتبة الوطنية الجزائرية بلغت نسبتها (33.3%) وتعود هذه النسبة لأنها لاتمتلك كافة وسائل التواصل الاجتماعي واقتصرها على موقعين فقط وهما: (YouTube، Facebook) وأيضاً لأنها تعتمد على الموقع الإلكتروني الخاص بها على الإنترنت في نشر المحتوى والمعلومات العامة للمكتبة، وكذلك لأنها غير مندمجة مع التطور التكنولوجي الحديث في إتاحة المحتوى الرقمي عبر حسابات الشبكات الاجتماعية، ونستطيع الدخول إلى عنوان المكتبة على الشبكات الاجتماعية السابقة من خلال موقع المكتبة على شبكة الويب (<http://biblionat.dz>) حيث أن المكتبة الوطنية الجزائرية ليس لديها أية حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي التالية (Instagram، Twitter، Telegram، LinkedIn).
4. لاسيما أن مكتبة قطر الوطنية قد أنشئت خمس حسابات لها على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وهي (Facebook، Instagram، YouTube، Twitter، LinkedIn) حيث بلغت نسبتها (83.3%) وتعود هذه النسبة لأنها توفر الخبرات اللازمة والضرورية لدى الكوادر البشرية لديها في إنشاء حسابات لها على الشبكات الاجتماعية، وأيضاً متتبعه للتطور التكنولوجي المعاصر في إتاحة المحتوى الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي، ونستطيع الدخول إلى عنوان المكتبة على هذه الشبكات من خلال موقع المكتبة على شبكة الإنترنت (<http://qnl.qa>) باستثناء موقع (Telegram) حيث أن مكتبة قطر الوطنية ليس لديها حساب عليه.
5. نلاحظ أن مكتبة الملك فهد الوطنية أيضاً بلغت نسبتها (83.3%) وتعود تلك النسبة لوجود الكوادر المؤهلة والمناسبة في إنشاء وإدارة الحسابات الخاصة بها على الشبكات الاجتماعية وهي (Facebook، Instagram، YouTube، Twitter، LinkedIn) ولأنها متتبعه للتطور التكنولوجي المعاصر في إتاحة محتواها الرقمي على حساباتها على الشبكات الاجتماعية، كما نستطيع الدخول إلى عنوان المكتبة على الشبكات سابقة الذكر عبر موقع المكتبة على شبكة الويب (<https://kfnl.gov.sa>) باستثناء موقع (LinkedIn) حيث يمكن الدخول لهذا الموقع من خلال حساب المكتبة الخاص به على الإنترنت، كما أن مكتبة الملك فهد الوطنية لاتمتلك حساب على موقع (Telegram).
6. بينما بلغت نسبة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية (50%) وتعود هذه النسبة لأنها لاتمتلك كافة وسائل التواصل الاجتماعي واقتصرها على ثلاث مواقع فقط وهم (YouTube، Facebook، Twitter) وكذلك لضعف تواجد الكوادر البشرية المؤهلة لإدارة

وإنشاء الحسابات على الشبكات الاجتماعية، وأيضاً لأنها تعتمد على تلك الحسابات في نشر محتواها الرقمي المتنوع، ونستطيع الدخول إلى عنوان المكتبة على هذه الشبكات من خلال موقع المكتبة على الإنترنت (<https://www.bnrm.ma>) حيث أن المكتبة الوطنية للمملكة المغربية ليس لديها أية حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي التالية (LinkedIn, Instagram, Telegram). وفي رأي الباحثة الشخصي أن النسب المئوية للمكتبات الوطنية العربية في امتلاكها حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، قد تختلف بعض الشيء نسبة كل مكتبة وطنية عن الأخرى ويعود ذلك لمدى اهتمام كل مكتبة في نهوضها ومعرفتها على بقعة واسعة من العالم وأن تكون متاحة لعامة الناس، وأيضاً اهتمامها في إتاحة التراث الفكري والوطني الخاص بها كدولة عربية، وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تم الحديث عنها سابقاً التي هي بدورها محط اهتمام جميع الناس ومن فئات أعمار مختلفة. والشكل البياني التالي يبين حسابات وسائل التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية.



الشكل البياني رقم (1) يبين النسب المئوية لوجود حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية

3- المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي:

سوف تعرض الباحثة المحتوى الرقمي الذي تتيحه المكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي من (كتب ومخطوطات، فيديوهات، مجلات ومقالات، ورشات وبرامج تدريبية)، وقد اختارت الباحثة المكتبات الوطنية العربية تالية الذكر لأنها من أكثر المكتبات التي تستخدم وتستفيد من الشبكات الاجتماعية في إتاحة محتواها الرقمي المختلف، وذلك لتلبية اهتمام المستفيد من جهة، ولإثراء التراث الثقافي الوطني من جهة أخرى.

الجدول رقم (2) يبين المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي

المكتبة الوطنية السورية							المحتوى الرقمي
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	
%33.3	-	-	-	☒	✓	✓	كتب ومخطوطات
%50	-	-	-	✓	✓	✓	فيديوهات تعليمية وتعريفية
%0	-	-	-	☒	☒	☒	فهارس مكتبات
%0	-	-	-	☒	☒	☒	مجلات ومقالات
%50	-	-	-	✓	✓	✓	المحاضرات والبرامج والورش تدريبية

إتاحة المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ...

جهجاه

النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	المحتوى الرقمي
%26.7	0	0	0	2	3	3	مجمّل المحتوى الرقمي
مكتبة الكويت الوطنية							
%33.3	-	-	✓	☒	✓	☒	كتب ومخطوطات
%50	-	-	✓	✓	✓	☒	فيديوهات تعليمية وتعريفية
%0	-	-	☒	☒	☒	☒	فهارس مكتبات
%0	-	-	☒	☒	☒	☒	مجلات ومقالات
%66.7	-	-	✓	✓	✓	✓	المحاضرات والبرامج والورش التدريبية
%30	-	-	3	2	3	1	مجمّل المحتوى الرقمي
المكتبة الوطنية الجزائرية							
%16.7	-	-	-	☒	-	✓	كتب ومخطوطات
%33.3	-	-	-	✓	-	✓	فيديوهات تعليمية وتعريفية
%0	-	-	-	☒	-	☒	فهارس مكتبات
%0	-	-	-	☒	-	☒	مجلات ومقالات
%33.3	-	-	-	✓	-	✓	المحاضرات والبرامج والورش التدريبية
%16.7	-	-	-	2	-	3	مجمّل المحتوى الرقمي
مكتبة قطر الوطنية							
%66.7	✓	-	☒	✓	✓	✓	كتب ومخطوطات
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	فيديوهات تعليمية وتعريفية
%0	☒	-	☒	☒	☒	☒	فهارس المكتبات
%16.7	☒	-	☒	✓	☒	☒	مجلات ومقالات
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	المحاضرات والبرامج والورش التدريبية
%50	3	-	2	4	3	3	مجمّل المحتوى الرقمي

مكتبة الملك فهد الوطنية							
النسبة المئوية	Linkedin	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	
%50	✓	-	☒	☒	✓	✓	كتب ومخطوطات
%66.7	✓	-	☒	✓	✓	✓	فيديوهات تعليمية وتعريفية
%0	☒	-	☒	☒	☒	☒	فهارس مكتبات
%66.7	✓	-	☒	✓	✓	✓	مجلات ومقالات
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	المحاضرات والبرامج والورش التدريبية
%53.3	4	-	1	3	4	4	مجمّل المحتوى الرقمي
المكتبة الوطنية للمملكة المغربية							
النسبة المئوية	Linkedin	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	
%33.3	-	-	☒	✓	-	✓	كتب ومخطوطات
%50	-	-	✓	✓	-	✓	فيديوهات تعليمية وتعريفية
%0	-	-	☒	☒	-	☒	فهارس مكتبات
%16.7	-	-	☒	☒	-	✓	مجلات ومقالات
%50	-	-	✓	✓	-	✓	المحاضرات والبرامج والورش التدريبية
%30	-	-	2	3	-	4	مجمّل المحتوى الرقمي

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع المكتبات الوطنية سابقة الذكر تتيح فقط عناوين الكتب ومصادر المعلومات على الشبكات الاجتماعية الخاصة بها، حيث يتم الحصول عليها عن طريق المكتبة الإلكترونية الخاصة بكل مكتبة، وأيضاً لا تتيح فهارسها عبر وسائل التواصل الاجتماعي كونها تتيح فهارسها عبر مواقعها الإلكترونية، وفيما يلي المحتوى الرقمي المتاح لكل مكتبة وطنية عربية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وهي كالتالي:

1. بلغت نسبة المكتبة الوطنية السورية (26.7%) في إتاحة المحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي وتعود هذه النسبة لأنها لا تتيح مصادر الإلكترونية إلا عبر موقع المكتبة الإلكتروني على الإنترنت، ولا سيما أن على حساباتها الاجتماعية Facebook، Instagram) تتيح عناوين فقط للكتب والمخطوطات المتوفرة لديها وذلك من خلال معارض الكتب التي تقيمها سنوياً ومن خلال مشاركتها باحتفاليات وفعاليات مع وزارة الثقافة بالإضافة إلى أنها تتيح مقاطع تعريفية بأقسام المكتبة وقاعاتها بالإضافة إلى أماكن تواجد مصادر المعلومات المتوفرة فيها وأيضاً تعرض فيديوهات عن معارض الكتب السنوية والورشات التدريبية التي تقيمها، بالإضافة إلى أنها تتيح المحاضرات والبرامج والاحتفاليات التي تقيمها المكتبة في رحابها، أما على موقعها على

(Youtube) تعرض المكتبة فيديوها عن صيانة وترميم المخطوطات والمواد المستخدمة في معالجتها وتقييمها، بالإضافة إلى فيديوها عن المشاركات والاحتفالات والمحاضرات التي تقيمها المكتبة.

2. بلغت نسبة مكتبة الكويت الوطنية في إتاحة محتواها الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي (30%) وتعود هذه النسبة لأنها تتيح محتواها الرقمي عن طريق المكتبة الخاصة بها في الموقع الإلكتروني على الإنترنت، وكذلك لأنها لاتعرض محتواها الرقمي الكامل على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها فمثلاً تتيح على موقعها (Facebook) فقط المحاضرات والورش التدريبية التي تقيمها في المكتبة، كما لاحظت الباحثة أنها لا تعرض المحتوى الرقمي الكامل لها على (Facebook) وذلك لقلّة نشر المكتبة على هذا الموقع، أما على مواقع التواصل التالية (Instagram, Twitter) تتيح مكتبة الكويت الوطنية عناوين الكتب والمخطوطات المتوفرة في المكتبة عن تاريخ الكويت وتراثها كما تعرض المكتبة على (Twitter, Instagram) فيديوها تعريفية بالمكتبة وبأقسامها المختلفة ولاسيما أقسام ترميم وصيانة المخطوطات، بالإضافة إلى إنها تعرض المحاضرات والورش التدريبية التي تقيمها للباحثين المستقيدين منها وأيضاً معارض الكتب والندوات المختلفة التي تقيمها مكتبة الكويت الوطنية، أما على موقع (YouTube) فمن خلال الاشتراك بقناة مكتبة الكويت الوطنية نستطيع رؤية فيديوها تعليمية وتعريفية بالمكتبة وأقسامها المختلفة بالإضافة إلى عرض فيديوها عن ترميم وصيانة المخطوطات في المكتبة بعدة طرق وبأساليب مختلفة، كما أن المكتبة تعرض على (YouTube) فيديوها عن المحاضرات والبرامج والورش التدريبية التي تقيمها المكتبة منذ عدة سنوات، وفي رأي الباحثة الشخصي إنه من الضروري أن تعمل المكتبة على إتاحة محتوى أكثر أهمية من المذكور سابقاً وعلى مختلف الشبكات الاجتماعية مثل (المجلات والمقالات.. الخ) حيث بذلك يتم تشجيع الباحثين على الدخول إلى مكتبة الكويت الوطنية والإفادة من محتواها المتعدد والمتنوع.

3. أما بالنسبة للمكتبة الوطنية الجزائرية فقد حصلت على نسبة مئوية (16.7%) وجاءت هذه النسبة الضئيلة لأنها تعتمد في إتاحة محتواها الرقمي على رابط موقع المكتبة الإلكتروني على الإنترنت أكثر من إتاحتها على وسائل التواصل الاجتماعي، ولأنها توفر محتواها على موقعين فقط، حيث تتيح على موقعها على (Facebook) عناوين الكتب الوطنية والمخطوطات ومصادر المعلومات المتوفرة لديها، بالإضافة إلى عرض فيديوها تعريفية بالمكتبة وبأقسامها المختلفة ومنها قسم صيانة المخطوطات التراثية الجزائرية التي تعد تراث مهم في الجزائر وحفظ للتراث الثقافي للجمهورية الجزائرية، ولاسيما إن المكتبة تتيح على (Facebook) المحاضرات والندوات الثقافية التي تقيمها المكتبة في رحابها بالإضافة إلى الورش التدريبية التي تقيمها في صيانة المخطوطات وطريقة حفظها، أما على موقعها على YouTube تعرض المكتبة على قنواتها فيديوها عن المكتبة والأنشطة المختلفة التي تقيمها بالإضافة إلى عرض فيديوها عن طريقة صيانة وترميم المخطوطات التراثية الجزائرية، كما تعرض أيضاً فيديوها عن الندوات التعليمية التي تقيمها، وفيديوها عن الورش التدريبية للباحثين في المكتبة.

4. نلاحظ أن مكتبة قطر الوطنية حصلت على نسبة مئوية (50%) في إتاحة محتواها الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي، وتعود هذه النسبة لأنها تعرض محتواها الكامل على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها وأيضاً لأنها توفر محتوى جيد ومتنوع للباحثين على كافة حساباتها الاجتماعية، حيث تتيح على حساباتها على (Facebook, Instagram, LinkedIn) عناوين الكتب الوطنية والمخطوطات ومصادر المعلومات المتنوعة المتوفرة فيها، بالإضافة إلى قصص الأطفال والأفلام المتنوعة، كما أنها تعرض فيديوها عن طريقة حفظ وصيانة المخطوطات بالإضافة إلى عرض فيديو عن المركز الخاص بحفظ المخطوطات وصيانتها، وأيضاً عرض فيديوها تعريفية بالمكتبة بالإضافة إلى فيديوها عن مسابقات الأطفال التي تقيمها المكتبة، ولاسيما أن

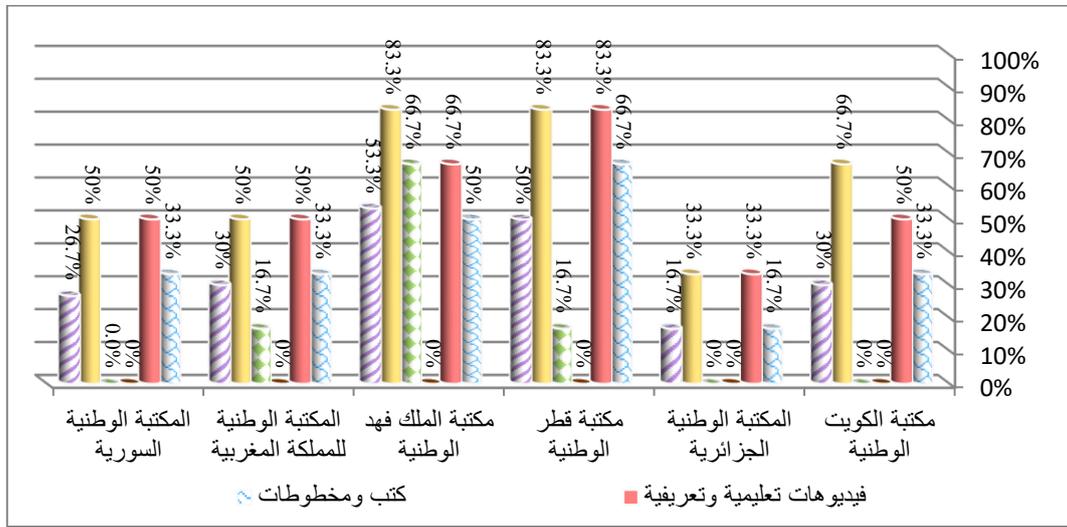
مكتبة قطر الوطنية تعرض على الشبكات سابقة الذكر المحاضرات والندوات والفعاليات والأنشطة المختلفة بالإضافة إلى معارض الكتب السنوية، أما على موقعها على (YouTube) فمن خلال الاشتراك بقناة المكتبة نستطيع رؤية الفيديوهات الخاصة بها من تعريف بأقسام المكتبة المختلفة وفيديوهات عن كيفية التسجيل بموقع المكتبة بالإضافة إلى فيديوهات عن صيانة الكتب والمخطوطات التراثية النادرة وأيضاً عرض فيديوهات عن عناوين المقالات المتوفرة على رفوف المكتبة وأيضاً فيديوهات عن المحاضرات والندوات العلمية والتدريبية التي تقيمها المكتبة للمستفيدين منها، أما على (Twitter) تتيح المكتبة فيديوهات عن تاريخ مكتبة قطر الوطنية وتراثها وأيضاً فيديوهات عن أقسام المكتبة المختلفة والتعريف بها ، ولاسيما أن المكتبة تعرض على (Twitter) المحاضرات والندوات المختلفة التي تقيمها المكتبة بالإضافة إلى المسابقات التي تقيمها للأطفال.

5. أما مكتبة الملك فهد الوطنية فقد حصلت على أعلى نسبة في إتاحة محتواها الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي وهي (53.3%) وتعود هذه النسبة لتوفر الخبرات الكافية والمؤهلة لديها في إتاحة محتواها الرقمي المختلف والمتنوع على صفحات الشبكات الاجتماعية الخاصة بها، وهذا يدل على اندماجها في التطور التكنولوجي الحاصل، حيث تتيح على مواقعها التالية (Facebook، Instagram، LinkedIn) عناوين الكتب الوطنية المتعلقة بتراث المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى المخطوطات التراثية النادرة وأيضاً توفر عناوين لمصادر معلومات مختلفة، كما تعرض مكتبة الملك فهد الوطنية على الشبكات سابقة الذكر فيديوهات عن تاريخ المكتبة وتأسيسها وعن أقسامها المختلفة والتعريف بها، ولاسيما أنها تعرض على تلك المواقع عدد من عناوين المقالات العلمية وذلك من مجلة (أخبار) ويمكن الحصول عليها من المكتبة المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى عرض المحاضرات والندوات العلمية والورش التدريبية المختلفة التي تقيمها المكتبة، أما على موقع (YouTube) فمن خلال الاشتراك بالقناة نستطيع رؤية كافة الفيديوهات المتعلقة بتاريخ المكتبة وتراثها وفيديوهات تعريفية بالمكتبة وبأقسامها المختلفة، وأيضاً تعرض المكتبة على (YouTube) الأعداد الأولية من الصحف والمجلات ولاسيما الأصلية منها، وفيديوهات عن الورش التدريبية التي تقيمها المكتبة في صيانة وترميم المخطوطات التراثية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، أما على (Twitter) تتيح المكتبة فقط البرامج والمحاضرات التي تقيمها للمستفيدين والباحثين عن معلومات عن التراث الثقافي الوطني السعودي ويعود ذلك لما لاحظته الباحثة من قلة نشر المكتبة على هذا الموقع.

6. ولاسيما أن المكتبة الوطنية للمملكة المغربية حصلت على نسبة (30%) في إتاحة المحتوى الرقمي الخاص بها، وجاءت هذه النسبة لأنها تتيح محتواها الرقمي عبر رابط المكتبة الإلكتروني على الإنترنت، وأيضاً لأنها لا توفر كامل محتواها الرقمي على كافة وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تعرض على موقع (Facebook) عناوين الكتب الوطنية التراثية المغربية وأيضاً عناوين المخطوطات النادرة التي تعود لآلاف السنين ومازالت محفوظة في المكتبة حتى وقتنا الحاضر، كما أن المكتبة تعرض على (Facebook) فيديوهات عن تاريخ المغرب وأيضاً عن تأسيس المكتبة وفيديوهات تعريفية بها وبأقسامها المختلفة وفيديوهات عن صيانة وترميم المخطوطات في المكتبة، كما أن المكتبة تتيح على (Facebook) الصحف والجرائد المغربية بإصداراتها المختلفة، ولاسيما أنها تعرض المحاضرات والندوات العلمية والفعاليات والأنشطة المختلفة التي تقيمها، أما على (YouTube) نستطيع من خلال الاشتراك بقناة المكتبة رؤية فيديوهات عن عناوين الكتب الموجودة على رفوف المكتبة بالإضافة إلى أنها تعرض فيديوهات تعريفية بالمكتبة وبأقسامها المختلفة، وأيضاً فيديوهات عن صيانة وترميم المخطوطات، ولاسيما فيديوهات عن الورش التدريبية والفعاليات والأنشطة المختلفة التي تقيمها، أما (Twitter) تقوم المكتبة بعرض فيديوهات عن المكتبة والأقسام المختلفة فيها

بالإضافة إلى فيديوهات عن طريقة صيانة وحفظ المخطوطات، كما أن المكتبة تعرض الورش التدريبية والمحاضرات والفعاليات المختلفة التي تقيمها.

وفي رأي الباحثة الشخصي أن النسب المئوية للمحتوى الرقمي المتاح للمكتبات الوطنية العربية المذكورة سابقاً تختلف من مكتبة إلى أخرى، ويعود ذلك لعدم إتاحة محتوى كامل لأي مكتبة وطنية على كافة وسائل التواصل الاجتماعي، أي يوجد هناك تقصير في عرض المحتوى الرقمي، حيث لا بدّ للمكتبات الوطنية المذكورة أن تعمل على إتاحة المصادر المتوفرة لديها بكافة أشكالها بشكل أكثر على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وليس الاقتصار على عرض عناوين الكتب وفيديوهات للمكتبات والتعريف بها، وإتاحة محتوى أكثر تنوع يزيد من تشجيع الباحثين على الدخول إلى تلك المكتبات الوطنية العربية المذكورة من جهة، والتعريف بالتراث الوطني والإنتاج الفكري المتوفر لديها من جهة أخرى. والشكل البياني التالي يبين مدى توفر عناصر المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي:



الشكل البياني رقم (2) يبين النسب المئوية لتوفر عناصر المحتوى الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية

4- أساليب وطرق الوصول لصفحات الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية

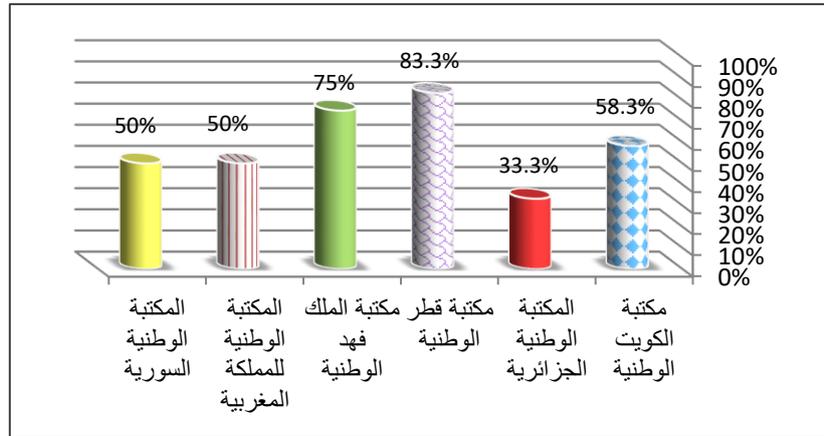
من المهم معرفة كيفية الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي لأي مؤسسة قد تفيدينا وتثير اهتمامنا سواء في أبحاثنا أو معرفتنا عن مواضيع مختلفة، وبناء على ذلك فإن الباحثة سوف تستعرض إمكانية الولوج والوصول لمواقع التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية المذكورة، وهل تتم سهولة الوصول لهذه المواقع عبر مواقع المكتبات الإلكترونية، أم من خلال روابط إلكترونية أخرى وذلك باستخدام (نعم) أو (لا).

الجدول رقم (3) يوضح أساليب وطرق الوصول لوسائل التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية

النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	المكتبة الوطنية
%50	لا ليس لديها حساب	لا ليس لديها حساب	لا ليس لديها حساب	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	المكتبة الوطنية السورية
%58.3	لا ليس لديها حساب	لا ليس لديها حساب	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	لا عبر رابط إلكتروني آخر	مكتبة الكويت الوطنية

33.3%	لا ليس لديها حساب	لا ليس لديها حساب	لا ليس لديها حساب	نعم عبر الموقع	لا ليس لديها حساب	نعم عبر الموقع	المكتبة الوطنية الجزائرية
83.3%	نعم عبر الموقع	لا ليس لديها حساب	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	مكتبة قطر الوطنية
75%	لا عبر رابط إلكتروني آخر	لا ليس لديها حساب	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	مكتبة الملك فهد الوطنية
50%	لا ليس لديها حساب	لا ليس لديها حساب	نعم عبر الموقع	نعم عبر الموقع	لا ليس لديها حساب	نعم عبر الموقع	المكتبة الوطنية للمملكة المغربية

يتبين لنا من الجدول السابق أن جميع المكتبات الوطنية العربية المذكورة أعلاه يمكن الوصول لحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الويب باستثناء بعض مواقع الشبكات الاجتماعية للمكتبات الوطنية العربية وهي كالتالي: (بلغت أعلى نسبة لصالح مكتبة قطر الوطنية (83.3%) يليها مكتبة الملك فهد الوطنية بنسبة مئوية (75%) وتعود هذه النسب إلى وجود أشخاص مسؤولة عن إدارة الحسابات الخاصة بتلك المكتبتين على الشبكات الاجتماعية، إلى أنه يتم الدخول على صفحات الشبكات الاجتماعية الخاصة بكل مكتبة وطنية عن طريق الموقع الإلكتروني الخاص بكل مكتبة على شبكة الإنترنت، باستثناء مكتبة الملك فهد الوطنية حيث يتم الدخول على موقعها على (LinkedIn) من خلال رابط إلكتروني آخر خاص بحساب المكتبة عليه، ومن ثم مكتبة الكويت الوطنية بنسبة (58.3%) وتعود هذه النسبة لأنه يتم الدخول لكافة حساباتها المذكورة على وسائل التواصل الاجتماعي عبر موقعها الإلكتروني على الإنترنت، باستثناء موقع (Facebook) حيث يتم الدخول من خلال رابط إلكتروني آخر خاص بحساب المكتبة عليه، يليها المكتبة الوطنية السورية والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بنسبة مئوية (50%) وتعود تلك النسبة لضعف خبرات الكوادر البشرية المسؤولة عن صفحات الشبكات الاجتماعية الخاصة بكل مكتبة، كما يتم الدخول على حساب صفحات الشبكات الاجتماعية الخاصة بهما عن طريق موقع المكتبة الإلكتروني على الإنترنت، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المكتبة الوطنية الجزائرية بنسبة (33.3%) وتعود هذه النسبة إلى غياب الخبرات والكوادر المؤهلة في إدارة حساباتها على الشبكات الاجتماعية، كما يتم الدخول على حسابات الشبكات الاجتماعية الخاصة بها والمذكورة في الجدول السابق عبر الموقع الإلكتروني الخاص بها على الإنترنت، ولأسبابنا أننا لاحظنا سابقاً أن المكتبة الوطنية الجزائرية والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية لا يوجد لديهم حسابات على كافة مواقع التواصل الاجتماعي والشكل البياني التالي يُبين أساليب وطرق الوصول لوسائل التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية



الشكل البياني رقم (3) يُبين النسب المئوية لأساليب وطرق الوصول لوسائل التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية

5-المعلومات العامة الخاصة بصفحات الشبكات الاجتماعية للمكتبات الوطنية العربية.

سوف تعرض الباحثة في الجدول التالي المعلومات العامة الخاصة بصفحات التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية وهي كالآتي:

الجدول رقم(4) يبين مدى توافر المعلومات العامة الخاصة بصفحات الشبكات الاجتماعية للمكتبات الوطنية العربية

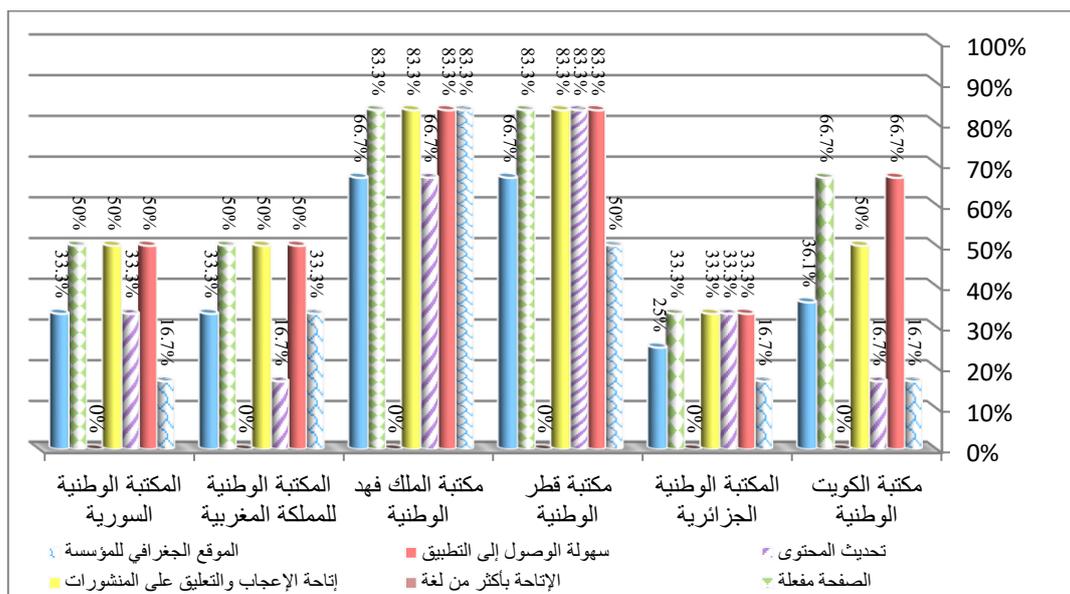
المكتبة الوطنية السورية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	
%16.7	-	-	-	☒	☒	✓	الموقع الجغرافي للمؤسسة
%50	-	-	-	✓	✓	✓	سهولة الوصول إلى رابط الموقع الإلكتروني للمكتبة
%33.3	-	-	-	☒	✓	✓	تحديث المحتوى
%50	-	-	-	✓	✓	✓	إتاحة الإعجاب والتعليق على المنشورات
%0	-	-	-	☒	☒	☒	الإتاحة بأكثر من لغة
%50	-	-	-	✓	✓	✓	الصفحة مفعلة
%33.3	0	0	0	3	4	5	مجمّل توافر المعلومات العامة لصفحات الشبكات الاجتماعية
مكتبة الكويت الوطنية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	
%16.7	-	-	✓	☒	☒	☒	الموقع الجغرافي للمؤسسة
%66.7	-	-	✓	✓	✓	✓	سهولة الوصول إلى رابط الموقع الإلكتروني للمكتبة
%16.7	-	-	☒	☒	✓	☒	تحديث المحتوى
%50	-	-	✓	☒	✓	✓	إتاحة الإعجاب والتعليق على المنشورات
%0	-	-	☒	☒	☒	☒	الإتاحة بأكثر من لغة
%66.7	-	-	✓	✓	✓	✓	الصفحة مفعلة
%36.1	-	-	4	2	4	3	مجمّل توافر المعلومات العامة

							لصفحات الشبكات الاجتماعية
المكتبة الوطنية الجزائرية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	
%16.7	-	-	-	☒	-	✓	الموقع الجغرافي للمؤسسة
%33.3	-	-	-	✓	-	✓	سهولة الوصول إلى رابط الموقع الإلكتروني للمكتبة
%33.3	-	-	-	✓	-	✓	تحديث المحتوى
%33.3	-	-	-	✓	-	✓	إتاحة الإعجاب والتعليق على المنشورات
%0	-	-	-	☒	-	☒	الإتاحة بأكثر من لغة
%33.3	-	-	-	✓	-	✓	الصفحة مفعلة
%25	-	-	-	4	-	5	مجمّل توافر المعلومات العامة لصفحات الشبكات الاجتماعية
مكتبة قطر الوطنية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	
%50	✓	-	✓	☒	☒	✓	الموقع الجغرافي للمؤسسة
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	سهولة الوصول إلى رابط الموقع الإلكتروني للمكتبة
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	تحديث المحتوى
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	إتاحة الإعجاب والتعليق على المنشورات
%0	✓	-	☒	☒	☒	☒	الإتاحة بأكثر من لغة
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	الصفحة مفعلة
%66.7	6	-	5	4	4	5	مجمّل توافر المعلومات العامة لصفحات الشبكات الاجتماعية

مكتبة الملك فهد الوطنية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	الموقع الجغرافي للمؤسسة
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	سهولة الوصول إلى رابط الموقع الإلكتروني للمكتبة
%66.7	✓	-	☒	✓	✓	✓	تحديث المحتوى
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	إتاحة الإعجاب والتعليق على المنشورات
%0	☒	-	☒	☒	☒	☒	الإتاحة بأكثر من لغة
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	الصفحة مفعلة
%66.7	5	-	4	5	5	5	مجمّل توافر المعلومات العامة لصفحات الشبكات الاجتماعية
المكتبة الوطنية للمملكة المغربية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	
%33.3	-	-	✓	☒	-	✓	الموقع الجغرافي للمؤسسة
%50	-	-	✓	✓	-	✓	سهولة الوصول إلى رابط الموقع الإلكتروني للمكتبة
%16.7	-	-	☒	☒	-	✓	تحديث المحتوى
%50	-	-	✓	✓	-	✓	إتاحة الإعجاب والتعليق على المنشورات
%0	-	-	☒	☒	-	☒	الإتاحة بأكثر من لغة
%50	-	-	✓	✓	-	✓	الصفحة مفعلة
%33.3	-	-	4	3	-	5	مجمّل توافر المعلومات العامة لصفحات الشبكات الاجتماعية

نلاحظ من الجدول السابق أن المعلومات العامة الخاصة بصفحات الشبكات الاجتماعية تتوافر في المكتبات الوطنية العربية من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن جميعها تتفق في توافر المعلومات التالية على حساباتها الاجتماعية (سهولة الوصول إلى رابط

الموقع الإلكتروني للمكتبة، إتاحة الإعجاب والتعليق على المنشورات ، الإتاحة بلغة واحدة فقط، الصفحة مفعلة من جانب المكتبة) إلا أن بعض المكتبات الوطنية العربية تختلف في توافر بعض المعلومات العامة كما هو مذكور في الجدول السابق (الموقع الجغرافي، تحديث المحتوى) حيث بعض المكتبات الوطنية توفرها على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها، إلا أن البعض الآخر لا يوفرها على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة الأخرى، حيث كانت أعلى نسبة في توافر المعلومات العامة الخاصة بصفحات الشبكات الاجتماعية لصالح مكتبة قطر الوطنية ومكتبة الملك فهد الوطنية بنسبة (66.7%) وتعود تلك النسبة إلى توفر الإجراءات الضرورية لإدارة بيانات الحسابات الخاصة بكل مكتبة على الشبكات الاجتماعية، إلا أن المكتبتين تختلفان بشيء بسيط في إتاحة بعض المعلومات، ومن ثم مكتبة الكويت الوطنية بنسبة (36.1%) وتعود تلك النسبة إلى ضعف الكوادر البشرية وخبراتها في إدارة المعلومات العامة لحساباتها على الشبكات الاجتماعية، تليها المكتبة الوطنية السورية والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بنسبة مئوية (33.3%) وتعود تلك النسبة إلى ضعف الخبرات اللازمة والضرورية في إدارة بيانات حساباتها على الشبكات الاجتماعية، ولأن المكتبتين تعتمد في إتاحة المعلومات العامة الخاصة بهما عبر رابط الموقع الإلكتروني للمكتبة أكثر من عرضها على حساباتها على الشبكات الاجتماعية الخاصة بهما، وجاءت في المرتبة الأخيرة المكتبة الوطنية الجزائرية بنسبة (25%) وتعود هذه النسبة الضئيلة لغياب الإجراءات اللازمة لإدارة بيانات حساباتها على الشبكات الاجتماعية. والشكل البياني التالي يبين مدى توافر المعلومات العامة الخاصة بصفحات الشبكات الاجتماعية للمكتبات الوطنية العربية.



الشكل البياني رقم (4) يبين النسب المئوية لمدى توافر المعلومات العامة الخاصة بصفحات الشبكات الاجتماعية للمكتبات الوطنية العربية

6-نوعية وأشكال المحتوى الرقمي وصيغ الملفات وامتدادها في مواقع المكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي: لا بدّ على كل مستفيد أن يتعرف على أشكال المحتوى الرقمي المتاح لأي مكتبة تلبي احتياجاته سواء كان (صوت، صورة، فيديو.. الخ) وأيضاً كيفية الحصول على هذا المحتوى سواء (PDF, Word, Excel...et al) وفي الجدول التالي سوف نتعرف على أشكال المحتوى الرقمي المتاح في مواقع التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية:

الجدول رقم(5) يبين نوعية وأشكال المحتوى الرقمي وصيغ الملفات وامتدادها في مواقع المكتبات الوطنية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي:

المكتبة الوطنية السورية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	نوعية وشكل المحتوى
%0	-	-	-	☒	☒	☒	مختصرات عن الكتب والمخطوطات
%0	-	-	-	☒	☒	☒	تسجيلات صوتية
%33.3	-	-	-	☒	✓	✓	صور
%50	-	-	-	✓	✓	✓	مقاطع فيديو
%16.7	-	-	-	✓	☒	☒	البث المباشر عبر القنوات
%0	-	-	-	☒	☒	☒	الملفات النصية (Pdf, Word, Excel,Html, Xml)
%16.7	0	0	0	2	2	2	مجموع نوعية وشكل المحتوى
مكتبة الكويت الوطنية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	نوعية وشكل المحتوى
%0	-	-	☒	☒	☒	☒	مختصرات عن الكتب والمخطوطات
%0	-	-	☒	☒	☒	☒	تسجيلات صوتية
%50	-	-	✓	☒	✓	✓	صور
%66.7	-	-	✓	✓	✓	✓	مقاطع فيديو
%16.7	-	-	☒	✓	☒	☒	البث المباشر عبر القنوات
%0	-	-	☒	☒	☒	☒	الملفات النصية (Pdf,Word, Excel, Html, Xml)
%22.2	-	-	2	2	2	2	مجموع نوعية وشكل المحتوى
المكتبة الوطنية الجزائرية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	نوعية وشكل المحتوى
%0	-	-	-	☒	-	☒	مختصرات عن الكتب والمخطوطات

إتاحة المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ...

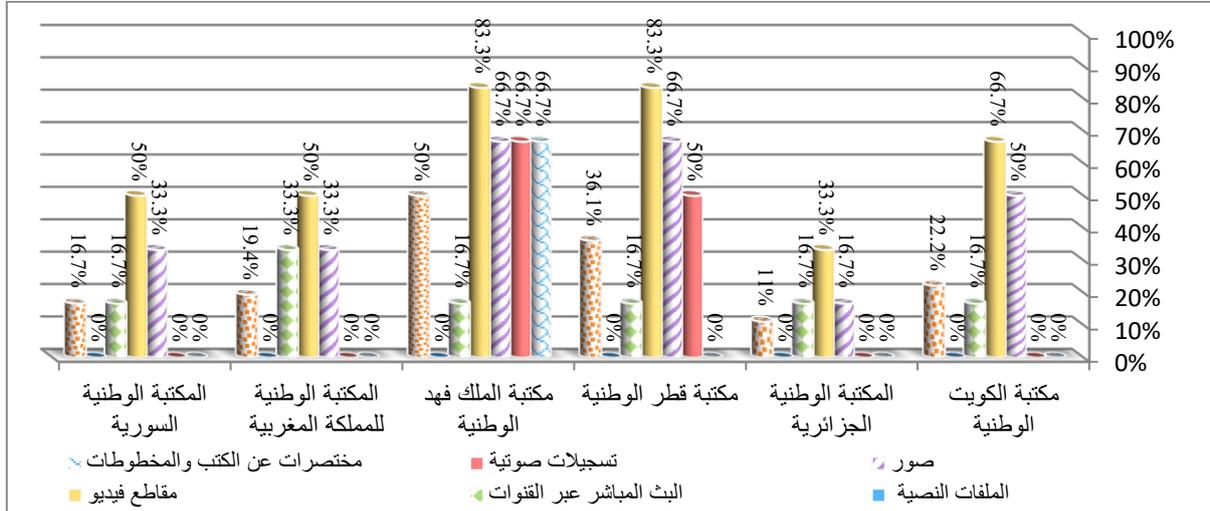
جهجاه

%0	-	-	-	☒	-	☒	تسجيلات صوتية
%16.7	-	-	-	☒	-	✓	صور
%33.3	-	-	-	✓	-	✓	مقاطع فيديو
%16.7	-	-	-	✓	-	☒	البث المباشر عبر القنوات
%0	-	-	-	☒	-	☒	الملفات النصية (Pdf, Word, Excel, Html, Xml)
%11.1	-	-	-	2	-	2	مجموع نوعية وشكل المحتوى
مكتبة قطر الوطنية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	نوعية وشكل المحتوى
%0	☒	-	☒	☒	☒	☒	مختصرات عن الكتب والمخطوطات
%50	✓	-	☒	☒	✓	✓	تسجيلات صوتية
%66.7	✓	-	✓	☒	✓	✓	صور
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	مقاطع فيديو
%16.7	☒	-	☒	✓	☒	☒	البث المباشر عبر القنوات
%0	☒	-	☒	☒	☒	☒	الملفات النصية (Pdf, Word, Excel, Html, Xml)
%36.1	3	-	2	2	3	3	مجموع نوعية وشكل المحتوى
مكتبة الملك فهد الوطنية							
النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	نوعية وشكل المحتوى
%66.7	✓	-	✓	☒	✓	✓	مختصرات عن الكتب والمخطوطات
%66.7	☒	-	✓	✓	✓	✓	تسجيلات صوتية
%66.7	✓	-	✓	☒	✓	✓	صور
%83.3	✓	-	✓	✓	✓	✓	مقاطع فيديو
%16.7	☒	-	☒	✓	☒	☒	البث المباشر عبر القنوات
%0	☒	-	☒	☒	☒	☒	الملفات النصية (Pdf, Word, Excel, Html, Xml)

النسبة المئوية	LinkedIn	Telegram	Twitter	YouTube	Instagram	Facebook	نوعية وشكل المحتوى
%50	3	-	4	3	4	4	مجموع نوعية وشكل المحتوى
المكتبة الوطنية للمملكة المغربية							
%0	-	-	☒	☒	-	☒	مختصرات عن الكتب والمخطوطات
%0	-	-	☒	☒	-	☒	تسجيلات صوتية
%33.3	-	-	✓	☒	-	✓	صور
%50	-	-	✓	✓	-	✓	مقاطع فيديو
%33.3	-	-	☒	✓	-	✓	البث المباشر عبر القنوات
%0	-	-	☒	☒	-	☒	الملفات النصية (Pdf, Word, Excel, Html, Xml)
%19.4	-	-	2	2	-	3	مجموع نوعية وشكل المحتوى

نلاحظ من الجدول السابق أن نوعية وأشكال المحتوى الرقمي التي توفرها المكتبات الوطنية العربية من (مختصرات عن الكتب، تسجيلات صوتية، صور، مقاطع فيديو، البث المباشر عبر القنوات بالإضافة إلى الملفات النصية (Pdf, Word, Excel, Html, Xml) قد تختلف من مكتبة وطنية إلى أخرى حيث بعض المكتبات الوطنية توفر نوعية وشكل المحتوى الرقمي على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها، إلا أن البعض الآخر لا يوفرها على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة الأخرى، أي تختلف نسبة توافرها بين مكتبة وأخرى حيث كانت أعلى نسبة في توافر نوع وشكل المحتوى الرقمي كانت لمكتبة الملك فهد الوطنية بنسبة مئوية قدرها (50%) وجاءت هذه النسبة لاهتمام المكتبة في توسيع محتواها ليكون أكثر تنوعاً وشمولاً وليس اقتصرها على إتاحة (الكتب، مقاطع فيديو..الخ) على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها، يليها مكتبة قطر الوطنية بنسبة (36.1%) وتعود تلك النسبة لأنها تعتبر نفسها مكتفية في عرض محتواها الرقمي من (كتب، محاضرات..الخ) على صفحات الشبكات الاجتماعية الخاصة بها وأيضاً على موقعها الإلكتروني على الإنترنت لذلك توفر نسبة قليلة من نوع وشكل المحتوى الرقمي، ومن ثم مكتبة الكويت الوطنية بنسبة مئوية قدرها (22.2%) تليها المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بنسبة (19.4%) وتعود تلك النسبة للمكتبتين المذكورتين لضعف الاهتمام بتوسيع ونشر محتوى رقمي متنوع وشامل بالشكل المطلوب على حساباتها على الشبكات الاجتماعية للباحثين والمستفيدين منها، وجاءت في المرتبة الأخيرة المكتبة الوطنية السورية بنسبة (16.7%) والمكتبة الوطنية الجزائرية بنسبة (11.1%) وتعود تلك النسب الضئيلة لعدم الاهتمام بنشر محتوى رقمي شامل نوعاً ومضموناً بشكل جيد ومرضي على الشبكات الاجتماعية الخاصة بهما، وفي رأي الباحثة أنه من الضروري جميع المكتبات سواء كانت وطنية أو عامة أو جامعية أن توفر نوعية وأشكال المحتوى الرقمي لأن في ذلك يعطي تشجيع أكثر للمستفيدين والباحثين في الاستخدام والولوج لصفحات المكتبات على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة

إذا كانت توفر نوع وشكل الملفات النصية (PDF, Word, Excel) التي تعتبر مهمة جداً في الوقت الحالي لأي باحث لأنها تخدم ميدان تخصصه وبحثه، والشكل البياني التالي يبين مدى توافر نوعية وأشكال المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية:



الشكل البياني رقم (5) يُبين النسب المئوية لتوفر نوعية وأشكال المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية

النتائج والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. كشفت نتائج الدراسة أن المكتبات الوطنية العربية تمتلك حسابات على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي فأعلى نسبة كانت لمكتبة قطر الوطنية ومكتبة الملك فهد الوطنية بنسبة (83.3%) تليها مكتبة الكويت الوطنية بنسبة (66.7%) والمكتبة الوطنية السورية والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بنسبة (50%) بالمقابل بلغت أدنى نسبة في وجود حسابات لوسائل التواصل الاجتماعي كانت للمكتبة الوطنية الجزائرية بنسبة (33.3%).
2. تفوق مكتبة الملك فهد الوطنية عن المكتبات الوطنية الأخرى في إتاحة المحتوى الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتها (53.3%)، تليها مكتبة قطر الوطنية بنسبة (50%) للمحتوى الرقمي المتاح لها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم جاءت مكتبة الكويت الوطنية والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بنسبة (30%) تليها المكتبة الوطنية السورية بنسبة (26.7%) وجاءت في المرتبة الأخيرة لإتاحة المحتوى الرقمي المكتبة الوطنية الجزائرية بنسبة (16.7%).
3. أشارت نتائج الدراسة أن جميع المكتبات الوطنية العربية تستطيع الدخول لحساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت فأعلى نسبة كانت لمكتبة قطر الوطنية بنسبة (83.3%) تليها مكتبة الملك فهد الوطنية بنسبة (75%).
4. كشفت نتائج الدراسة أن المكتبات الوطنية العربية توفر المعلومات العامة الخاصة بصفحاتها على الشبكات الاجتماعية إلا أنها تختلف في بعض عرض المعلومات العامة فأعلى نسبة كانت لمكتبة قطر الوطنية ومكتبة الملك فهد الوطنية بنسبة (66.7%) بينما بلغت نسبة مكتبة الكويت الوطنية (36.1%) تليها المكتبة الوطنية السورية والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بنسبة (33.3%) بالمقابل بلغت أدنى نسبة في توافر المعلومات العامة للمكتبة الوطنية الجزائرية بنسبة (25%).

5. أشارت نتائج الدراسة أن المكتبات الوطنية العربية حصلت على نسب ضئيلة في توافر نوعية وأشكال المحتوى الرقمي فأعلى نسبة كانت لمكتبة الملك فهد الوطنية (50%) تليها مكتبة قطر الوطنية بنسبة مئوية (36.1%) بينما بلغت نسبة مكتبة الكويت الوطنية بنسبة (22.2%) تليها المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بنسبة (19.4%) بالمقابل بلغت أدنى نسبة في توافر نوعية وأشكال المحتوى الرقمي للمكتبة الوطنية السورية (16.7%) والمكتبة الوطنية الجزائرية بنسبة (11.1%).

التوصيات:

توصلت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

1. زيادة وعي إخصائي المعلومات بأهمية نشر المحتوى الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
2. إجراء دورات تدريبية لإدارة المحتوى الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي.
3. ضرورة اهتمام المكتبات الوطنية العربية على إتاحة محتواها الرقمي الكامل والمتنوع على كافة وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد ضرورة ملحة فرضها العصر التكنولوجي بما يوفره من تقنيات حديثة.
4. ضرورة تشجيع بعض المكتبات الوطنية على تفعيل حسابات لها على كافة مواقع التواصل الاجتماعي وليس الاقتصار على موقعين أو ثلاث مواقع فقط.
5. تؤكد الدراسة على أهمية أساليب وطرق الوصول لصفحات وسائل التواصل الاجتماعي للمكتبات الوطنية العربية (من خلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت).

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل: (501100020595).

المصادر والمراجع:**المراجع العربية:**

1. أفوجيل، هوارية، وميداني، خولة. (2023). صناعة المحتوى الرقمي وتحقيق الذات داخل المجتمع الافتراضي "دراسة حالة لتطبيق التيك توك". رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد درابعية.
2. الحمدان، يمامة. (2023). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد_19. مجلة جامعة دمشق. 39(1): 1-16.
3. خليفة، زينب محمد حسن. (2020). جودة المحتوى الإلكتروني. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. (48): 441-451.
4. ساري، حنان، وعين أحجر، زهير. (2019). المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية: دراسة تحليلية للمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة. مجلة العلوم الإنسانية. 19(2): 233-261.
5. عبد الهادي، محمد فتحي، وجمعة، نبيلة خليفة. (2009). المكتبات الوطنية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص: 480.
6. قباني، نسرين. (2023). نحو كتاب جامعي إلكتروني تفاعلي في جامعة دمشق: مشروع مقترح. مجلة جامعة دمشق. 39(3): 1-15.
7. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (2013). مذكرة حول سياسات المحتوى الرقمي العربي. نيويورك: الأمم المتحدة. متاح على الرابط [http:// www.unescwa.org](http://www.unescwa.org)
8. محمد، فاطمة محمد أحمد. (2019). المحتوى الرقمي الصحي: المفهوم والإفادة. مجلة كلية الآداب. (51): 505-535.
9. مرازقة، فتيحة، ومقناني، صبرينة. (2020). المحتوى الرقمي في المكتبات الجامعية الجزائرية الحديثة: تنظيمه وإتاحته. دراسة ميدانية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. 20(2): 481-506.

المراجع الأجنبية:

- 1- Basak, S and Wotto , M , Belanger, P.(2018). E- learning, M-learning and D-learning Conceptual definition and Comparative analysis. E. Journal E-learning and Digital Msdia. 15 (4):192-21.
- 2- Flanagan, Ger.(2021).The use of digital media in community development projects in the west of Ireland .master thesis. Mayo: Galway-Mayo Institute of Technology.
- 3- Wessels, J.(2001).The future of digital content- Free or Paid? . researchgate.(24/6/2023). <http://www.researchgate.net>